كيري يبحث مع إسلام اباد لإجراء محادثات جوهرية

السعودية تدين اغتيال احد دبلوماسييها العاملين بباكستان

عناصر الشرطة الباكستانية تفحص سيارة الدبلوماسي السعودي في كراتشي أمس (أ ف ب)

■،، عواصم/وكالات

أدانت السعودية اغتيال احد دبلوماسييها العاملين في كراتشي أمس بعد أيام من إلقاء مجهولين قنابل يدوية على قنصلية المملكة في المدينة ذاتها وهي المركز التجاري لباكستان.

وقال السفير السعودي لدى باكستان عبدالعزيز الغدير: ندين هذا الهجوم وأن أي شخص يقوم باعتداء كهذا لا يمكن أن يكون مسلماً.

ونددت باكستان بالهجوم وأمرت السلطات في كراتشي بتوفير الأمن الكامل للسعوديين الموجودين في المدينة حيث يقول محللون أن المتمردين يحصلون على الأموال من خلال الابتزاز والسطو.

وقال مسؤول في شرطة كراتشي أن أربعة يركبون دراجتين ناريتين فتحوا النار على سيارة الدبلوماسي السعودي. وكان الدبلوماسي وهو مسؤول أمني في طريقه إلى القنصلية عندما نفذ المسلحون هجومهم.

وذكر إقبال محمود وهو مسؤول كبير في شرطة كراتشي أن أربع رصاصات أطلقت وأصابت أحداها الدبلوماسي في رأسه.

وقالت وكالة الأنباء السعودية أن اسم الدبلوماسي حسن القحطاني ووصفت الهجوم بأنه "حادث إجرامي". وذكرت أن المسؤولين السعوديين سيجرون تحقيقا بالتعاون مع السلطات الباكستانية.

وأعلنت طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن قتل الدبلوماسي. وقال متحدث باسم طالبان في اتصال تليفوني من موقع لم يكشف عنه "نتحمل المسؤولية" عن مقتل الدبلوماسي في وقت سابق يوم أمس.

وأضاف "سنواصل تنفيذ مثل هذه الهجمات إلى أن تتوقف أمريكا عن تعقب القاعدة وتوقف هجماتها بطائرات دون طيار" وهي الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة على مقاتلين بشمال غرب باكستان.

وحرص مسؤول في وزارة الداخلية السعودية طلب عدم نشر اسمه لرويترز في دبي أن السعودية ستزيد من الإجراءات الأمنية لحماية دبلوماسييها في الدول التي تعتبر مناطق الخطر.

وقال الغدير السفير السعودي "نثق في السلطات الباكستانية ونتمنى أن تحدد الإرهابيين وتقدمهم للعدالة".

وبالتزامن مع العملية وصل السناتور الأمريكي جون كيري إلى إسلام اباد لإجراء محادثات مع القادة الباكستانيين، بعد ساعات على إعلانه أن العلاقات بين البلدين تمر ب"لحظة حرجة".

وكيري الديمقراطي الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ هو أول مسؤول أمريكي كبير يزور باكستان بعدما قامت وحدة كومندوس أمريكية بقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في ٢ مايو في مدينة ابوت اباد على مسافة ٨٠ كلم من إسلام اباد.

وقال البرتو رودريغيز المتحدث باسم السفارة الأمريكية في باكستان لصحافة الفرنسية أن "السناتور كيري وصل لإجراء محادثات مع القيادة الباكستانية".

من جهته قال تهميما جانجوا المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية لصحافة الفرنسية أن كيري سيلتقي الرئيس آصف علي زرداري ورئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني لبحث "العلاقات الثنائية والمسائل الإقليمية".

ووصل كيري قادما من أفغانستان حيث قام بزيارة استمرت يومين.

وقبل مغادرة كابول شدد كيري على أهمية المسائل التي تسعى واشنطن لتسويتها مع باكستان.

وقال خلال مؤتمر صحافي "أنها لحظة حرجة من علاقتنا مع باكستان".

وأضاف "أننا في مرحلة يترتب علينا تسوية مسائل في غاية الأهمية" بعد العثور على بن لادن مختبئا على الأراضي الباكستانية قرب العاصمة.

وقال "علينا أن نجد سبيلا للمضي قدما إذا أمكن. وان لم يكن ذلك ممكنا، ثمة سلسلة من العواقب التي يمكن أن تكون عميقة".

٣٥٣ جريحاً و١٨٦ معتقلاً بمحاولة اقتحام السفارة الإسرائيلية في القاهرة

جانب من المواجهات بين المتظاهرين وقوى الأمن أمام السفارة الإسرائيلية في القاهرة مساء أمس الأول (أ ب)

■،، القاهرة/وكالات

أصيب ٣٥٣ ناشطا خلال تظاهرة الليلة قبل الماضية أمام المبنى السكني الذي يضم السفارة الإسرائيلية على ضفاف النيل بالقاهرة، كما ألقي القبض على ١٨٦ آخرين.

وشارك مئات النشطاء في التظاهرة ورشقوا قوات الجيش والشرطة بالحجارة، بعد إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم ودارت اشتباكات استمرت ساعات.

وقال شهود عيان إن الشرطة أطلقت النار في الهواء ثم أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، بعد أن حاولوا تفكيك حواجز أقيمت أمام المبنى قاصدين اقتحامه لإنزال العلم الإسرائيلي.

وقال مساعد وزير الصحة للشؤون الفنية والسياسية عبد الحميد أباظة إن "إجمالي المصابين في الأحداث التي وقعت أمام السفارة الإسرائيلية وصل إلى ٣٥٣ مصابا"، وأضاف أنه تم علاج ٣٠٨ من المصابين في موقع الحادث وأن المصابين الآخرين وعددهم ٤٥ نقلوا إلى المستشفيات وخرج ٣٩ منهم بعد تلقي العلاج وما زال ستة تحت الملاحظة، وكان المتظاهرون أمهلوا قوات الجيش والشرطة التي تحمي المبنى نصف الساعة لإنزال العلم الإسرائيلي، وإلا اقتحموا المبنى لكن الشرطة ردت عليهم بإطلاق النار في الهواء وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، وألقت قوات الجيش القبض على ١٨٦ محتجا أحيلوا إلى النيابة العسكرية للتحقيق معهم "بتهم مبدئية وهي إتلاف المال العام والتعدي على موظفين عموميين أثناء تأدية وظيفتهم".

وقال مصدر مسؤول "إن هناك تهما أخرى بالإضافة إلى التهم السابقة ستوجه إلى بعض الأشخاص مثل القيام بأعمال الشغب والبلطجة في الشارع"، ويمكن أن تفضي التهم إلى سنوات من السجن في حالة الإدانة.

وقال مصدر أمني إن الشرطة شاركت قوات الجيش في القبض على المحتجين، ورابطت سيارتان للقوات المسلحة أمام باب المبنى الذي أغلق بسلاسل حديدية، وكان المتظاهرون وقفوا على جسر أمام المبنى ورددوا هتافات تقول "أول مطلب للجماهير قفل سفارة وطرد سفير" و"غزة غزة أرض العزة" و"الله الله الله إحنا أولادك يا رام الله" و"تسقط تسقط إسرائيل"، ورددوا هتافا معاديا للسفير الإسرائيلي يقول "ارحل يعني امشي يا اللي ما بتفهمشي".

البرلمان العراقي يستجوب رئيس الوزراء بعد انتهاء مهلة المائة يوم

مبادرة لبارزاني لإنهاء صراع المالكي وعلاوي

■،، بغداد/وكالات

أكدت مصادر برلمانية رفيعة المستوى، في مجلس النواب العراقي (البرلمان) أمس، أن الأخير يستعد لاستضافة رئيس الوزراء، نوري المالكي، بعد انتهاء مهلة المائة يوم التي حددها المالكي لحكومته للتفاعل مع مطالب المتظاهرين بعد الاحتجاجات التي عمت العراق منذ ٢٥ فبراير. وأعلنت رئاسة إقليم كردستان عزم رئيس الإقليم، مسعود بارزاني، التوجه إلى بغداد خلال أيام بمبادرة لحل الصراع الذي تأجج بين المالكي وزعيم القائمة العراقية إياد علاوي بعد تنصل المالكي من اتفاق أربيل وتجاهل كتلته ائتلاف دولة القانون لاجتماع الكتل السياسية، مما يهدد بحل الحكومة والبرلمان.

وقالت مصادر برلمانية رفيعة أمس إن برلمانيين من كتل مختلفة يستعدون لاستجواب المالكي بعد انتهاء مهلة المائة يوم، والتي انتهى منها ثمانون يوماً، مشيرة إلى أن بعض تلك الاستفسارات والأسئلة ستضع المالكي في موقف محرج إذا لم يقدم الإجابات الشافية لها. واعتبرت أن المالكي أمام خيار صعب بعد انتهاء المدة، وأن عليه أن يقبل وزراء من حكومته إذا لم يقدموا ما تم وعد العراقيين به.

وكان المالكي أمهل في ٢٧ من فبراير الوزارات وإدارات المحافظات مائة يوم لتقييم عملها ومعرفة مدى نجاحها أو فشلها، متعهداً بإقالة المسؤول وفق نتائج التقييم. كما تعهد بفتح تحقيق في الانتهاكات التي شهدتها التظاهرات وتلبية مطالب المتظاهرين بأسرع وقت ممكن، مهدداً الأسبوع الماضي عن استعداده لتقديم استقالته وإقالة حكومته والمطالبة بإقالة البرلمان.

وفي شأن متصل أعلنت رئاسة إقليم كردستان عزم مسعود بارزاني إطلاق مبادرة خلال أيام لحل الأزمة المتفاقمة بين علاوي والمالكي الذي تنصل من اتفاقات أربيل. وشهدت العلاقة مؤخرا بين دولة القانون والعراقية تأزما وصل حد تبادل الرسائل بين المالكي وعلاوي حول تعطيل مبدأ الشراكة الوطنية.

وأكد النائب عن التحالف الكردستاني عبدالباري زيباري "أن بارزاني سيطلق مبادرته بعد إجراء مشاورات مع جميع قادة الكتل السياسية". وأضاف أن "المبادرة الجديدة لن تلغي اتفاق أربيل، بل ستعمل على إحيائه وتطويره بما يضمن موافقة جميع الكتل على المبادرة الجديدة.

وردت القائمة العراقية على لسان مستشارها هاني عاشور داعية إلى "تنفيذ اتفاق أربيل وعدم الالتفاف عليه باعتباره أداة لضمان العملية السياسية في الوقت الحاضر". وقال عاشور في بيان إن "مبادرة بارزاني الجديدة ستلقى تأييداً واسعاً إذا تضمنت تفعيل بنود اتفاق أربيل لأن الأزمة الحالية أخذت بالتصاعد ولا بد من نزع فتيلها". وأوضح أن "بارزاني بصدد اقتراح حلول جديدة لتنفيذ اتفاق أربيل، وبحث ذلك مع علاوي قبل فترة قصيرة".

وشدد على أن "أي مبادرة جديدة لا يجب أن تغفل اتفاق أربيل لأنه أساس اتفاق الكتل السياسية على شكل الحكومة الحالية، ومسارات العملية السياسية في هذه الفترة". وأضاف "لابد من أن يكون هناك اتفاق بين الكتل على الحلول التي سيتم تقديمها، ومن الطبيعي أن من يرفض الاتفاق سيكون عزل نفسه وعليه تحمل النتائج". وجدد اتهام المالكي بأنه "لم ينفذ أصلاً ما تم الاتفاق عليه".

في المقابل، رأى ائتلاف دولة القانون أن "العملية السياسية لا تحتاج إلى مبادرة جديدة". وقال النائب عن الائتلاف عباس البياتي، المقرب من المالكي، إن "العملية السياسية ووضع البلد لا يحتاجان مبادرة جديدة، فالمبادرة السابقة المتمثلة باتفاق أربيل وصلت إلى نتائج جيدة، وهناك حوارات مستمرة بين التحالف الوطني والعراقية والتحالف الكردستاني، ولم تتوقف".

في غضون ذلك انتقد المتحدث الرسمي باسم العراقية، حيدر الملا، أمس، تجاهل ائتلاف المالكي لاجتماع الكتل السياسية الذي عقد جلسة مساء الأحد وغياب ممثليه عنه. وقال إن "ائتلاف دولة القانون عزز الهواجس والمخاوف لدينا بسبب عدم جديته بشأن تفعيل اتفاقات أربيل"، مبيناً أن "هذا الأمر دفعنا إلى مطالبة جميع الكتل السياسية بالإعراب عن موقف واضح من عرقلة تفعيل تلك الاتفاقيات".

وأضاف الملا أنه "كان مفترضاً أن يعقد ممثلو قادة الكتل السياسية اجتماعاً آخر لتفعيل مبادرة بارزاني بناء على موعد مسبق حدد الجمعة، حين اجتمعنا لأول مرة"، مشيراً إلى أن "جدول الأعمال كان يتضمن وضع آلية لتفعيل الاتفاقات السياسية التي نتجت من مبادرة أربيل".

وتابع الملا أن "الكتل كافة حضرت الاجتماع، من بينها الكتلة الكردستانية وممثلو العراقية والمجلس الأعلى الإسلامي والتيار الصدري، لكننا فوجئنا باعتذار وعدم حضور ممثلي دولة القانون من دون ذكر الأسباب".

من جانبه اعتبر محمود عثمان، القيادي في التحالف الكردستاني، التصريحات المتشنجة والصراع بين علاوي والمالكي ستؤدي إلى حل الحكومة وربما حل البرلمان أيضاً. وقال إن هذه العلاقة المتوترة ستؤدي بالبلاد إلى المجهول، مشيراً إلى أن "الشراكة الوطنية في تشكيل الحكومة لم تكن حقيقية، وإنها حكومة تم جمعها من الأطراف المختلفة".

وذكر أن هناك صراعات مختلفة بين الأطراف السياسية وبين الحكومة والبرلمان، وهذا الأمر سيؤدي إلى انهيار العملية السياسية بالكامل.

ضحايا انتخابات نيجيريا ٨٠٠ قتيل

■،، لاغوس

كشفت منظمة هيومن رايتس ووتش للدفاع عن حقوق الإنسان أن أعمال العنف التي تلت الانتخابات الرئاسية في نيجيريا في ابريل اوقعت في غضون ثلاثة أيام ٨٠٠ قتيل.

وذكرت المنظمة غير الحكومية في بيان أن "أعمال العنف الدامية المرتبطة بالانتخابات والتي وقعت بين الجماعات في شمال نيجيريا بعد الانتخابات الرئاسية في ابريل ٢٠١١ اوقعت أكثر من ٨٠٠ قتيل".

واضافت هيومن رايتس ووتش أن الضحايا "قتلوا خلال ثلاثة أيام من أعمال الشغب في اثنتي عشرة ولاية في الشمال" بعد الانتخابات الرئاسية في ١٦ ابريل.

خلية نائمة تخطط لهجوم في بريطانيا انتقاما لبن لادن

■،، لندن

ذكرت صحيفة "ديلي ستار" أمس أن خلية إرهابية بريطانية نائمة تخطط لشن هجوم واسع النطاق انتقاماً لقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على أيدي قوات خاصة أميركية مطلع الشهر الحالي.

وقالت الصحيفة إن الهجوم ستشنه خلية تسمي نفسها "أبناء لندن" وجميع أفرادها من العاصمة البريطانية وتلقوا تدريبات في معسكر لتنظيم القاعدة في الصومال، استناداً إلى وثائق دبلوماسية أميركية سرية حصل عليها موقع ويكيليكس.

وأضافت نقلاً عن الوثائق: أن مجموعة تُعرف باسم أبناء لندن تدربت في العاصمة الصومالية مقديشو، واعتقلت الشرطة البريطانية أفرادها لكنها أخلت سبيلهم لاحقاً دون تهم، وهناك مخاوف متزايدة الآن من أنها تخطط لشن هجوم واسع النطاق".

وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الداخلية البريطانية رفضت التعليق، وأعلن متحدث باسمها "نحن لا نعلق على المسائل الأمنية".

وكانت تقارير صحيفة ذكرت الأحد أن وثائق وملفات كمبيوتر عُثر عليها في مسكن بن لادن في باكستان كشفت بأن الأخير وضع خططاً لشن هجمات إرهابية في بريطانيا والولايات المتحدة وكندا وإسرائيل وألمانيا وإسبانيا.

بقايا

عدن تتهيأ

الذي حققه الشعب اليمني خلال تاريخ نضاله الطويل في سبيل التطور والنهوض وبناء اليمن الجديد.

ونوه أمين عام المجلس المحلي إلى أن محافظة عدن ستشهد إقامة حفل فني بهيج خلال الاحتفال بالعيد الوطني الـ٢١ للجمهورية اليمنية في إطار الفعاليات والأنشطة المختلفة المقرر إقامتها في هذه المناسبة الوطنية الغالية.

انتهاء امتحانات

من جهة ثانية قال الوزير الجوفي ان الوزارة عبر مركز البحوث والتطوير التربوي نفذت الدراسة الدولية للاختبارات النهائية بمادتي الرياضيات والعلوم (تيمس) للصفوف الرابع والسادس من التعليم الأساسي، حيث اشترك في الامتحانات ١٦ الف طالب وطالبة من ٢٢٠ مدرسة من مختلف محافظات الجمهورية، وأدارها ٥٦٠ معلماً وموجهاً.

وأكد أن اختيار المدارس التي خضعت للاختبارات تم من قبل هيئة اختبارات الرياضيات والعلوم بطريقة عشوائية ضمت مدارس من الريف والحضر كعينة لمدارس الجمهورية، مشيراً إلى جهود الوزارة من خلال عقد دورات تدريبية وتأهيلية لمدراء مكاتب التربية والتعليم ومدراء المدارس ومعلمي الرياضيات والعلوم على أساليب إجراء الامتحانات الدولية.

ولفت الوزير الجوفي إلى أن هذه الاختبارات تأتي في إطار خطة الوزارة للارتقاء بالعملية التعليمية ومعالجة الاختلالات الحاصلة فيها.

يشار الى أن الاتجاهات في الدراسة العالمية للرياضيات والعلوم والمعروفة باختبارات (تيمس) تهدف إلى التركيز على السياسات والنظم التعليمية ودراسة فعالية المناهج المطبقة وطرق تدريسها والتطبيق العملي لها وتقييم التحصيل وتوفير المعلومات لتحسين تعليم وتعلم الرياضيات والعلوم، حيث تتم هذه الدراسة تحت إشراف الهيئة الدولية لتقييم التحصيل التربوي ومقرها هولندا.

استكمال التحقيق

الصادرة من النيابة في حق بقية المتهمين ليتسنى لها استكمال إجراءات التحقيق في القضية واحالة المتهمين الذين يثبت تورطهم للمحكمة لينالوا جزاءهم العادل لما اقترفوه من جرم.

ونفى المصدر ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من أنباء غير دقيقة زعمت فيها أن النيابة العامة سبق وأفرجت عن بعض المتهمين في القضية .. موضحا في هذا الصدد أن النيابة تقدمت بطلب إلى محكمة استئناف أمانة العاصمة بتمديد فترة حبس عدد ١٥ من المتهمين على ذمة القضية انتهت فترة حبسهم الاحتياطي من إجمالي ٢٣ محبوسا احتياطيا حتى الآن .

ولفت المصدر إلى أن محكمة الاستئناف أصدرت يوم الاربعاء الماضي قرارا بتمديد حبس ستة منهم لمدد تتفاوت ما بين ٣٠-٤٥ يوما على ذمة التحقيق، بينما قررت المحكمة الإفراج المؤقت عن تسعة متهمين بالضمان، مما دفع النيابة العامة للطعن في قرار الإفراج أمام المحكمة العليا بشأن اثنين من المتهمين الذين قررت المحكمة الإفراج عنهما.

أمين عام الجامعة العربية

ووجه المجلس الشكر لعمرو موسى على الأداء المتميز في إدارة دفة العمل العربي المشترك خلال العشر سنوات الماضية وما حققه من إنجازات في مجال تطوير العمل العربي المشترك وتحديث آلياتها وتفعيل قراراتها وذلك دفاعا عن القضايا العربية وتحقيقا لتطلعات الشعوب العربية وآمالها في مستقبل افضل والارتقاء بجامعة الدول العربية نحو آفاق أرحب في مجالات العمل السياسي والدبلوماسي والتنموي على المستوى العربي وفي المحافل الدولية والإقليمية.

قوات خفر السواحل

في حال استمرت متوقفة في تلك المنطقة ومن ثم تحريك زوارق من قوات خفر السواحل وتعزيزها بزورق من القوات البحرية واتجهت تلك الزوارق صوب السفينة مما دفعها إلى المغادرة على الفور في حين قامت الزوارق بمطاردتها إلى عمق البحر وكانت السفينة تتجه صوب السواحل الصومالية .

ورجح العقيد موسى أن السفينة الإيرانية القادمة من ميناء بندر عباس الإيراني كانت تحاول أثناء توقفها في تلك المنطقة اما تهريب شحنات ممنوعة إلى السواحل اليمنية او تفريغ مواد غير معروفة في المياه الإقليمية اليمنية .. مؤكدا ان تدخل قوات خفر السواحل اليمنية أحبط محاولة تلك السفينة وأجبرها على التحرك وتحويل مسارها البحري إلى الصومال.

وشدد نائب مدير عام قطاع خفر السواحل خليج عدن بأن قوات خفر السواحل على يقظة عالية ولن تألو جهدا في حماية المياه الإقليمية اليمنية وتنفيذ المهام والواجبات الملقاة على عاتقها لتأمين المياه الإقليمية والموانئ اليمنية ومكافحة التهريب من وإلى السواحل اليمنية فضلا عن إسهامها بفاعلية في حماية الحركة الملاحية ومكافحة القرصنة والإرهاب في خليج عدن ضمن شراكة اليمن مع المجتمع الدولي في هذا الصدد.

تحالف المنظمات المدنية

اللافتات والشعارات المؤيدة للديمقراطية والشرعية الدستورية والمنادية للاحتكام إلى صناديق الاقتراع، وأكدوا رفض منظمات المجتمع المدني أي محاولة للانقلاب على الشرعية الدستورية تجنباً لمخاطر كبيرة من شأنها أن تهدد وجود الدولة ومؤسساتها.

وحذروا من مغبة الزج باليمن في أتون صراع مباشر مع إخوانهم في أجهزة الأمن والقوات المسلحة من خلال الدفع بالشباب وصغار السن إلى اقتحام وتخريب المقرات الحكومية والمرافق الخدمية.. محملين الطرف المحرض والمستفز المسؤولية الجنائية والسياسية عما ينتج عن تلك المواجهات.

يذكر أن التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات الذي تم إشهاره رسميا يوم الأحد الماضي يمثل أكثر من ٦٥ منظمة مجتمع مدني على مستوى الجمهورية من أهم هذه المنظمات الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن والنقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية ونقابات الأطباء والمهندسين والصيادلة وعدد من النقابات والاتحادات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى في اليمن.

وصف رد الدول الغربية بالفاتر:

نجاد يؤكد استعداد إيران للحوار بشأن ملفها النووي

■ طهران/وكالات

صرح الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أن إيران "مستعدة للحوار" حول مسألة ملفها النووي مبديا امله بأن يتم "تحقيق نتائج" خلال "لقاءات مقبلة" مع الدول الكبرى.

وقال أحمدي نجاد في مقابلة اجراها معه التلفزيون الإيراني أن "أفضل حل هو التعاون" مضيفا "نأمل خلال اللقاءات المقبلة (مع الدول الكبرى) في حال حصولها، أن نتوصل بسرعة أكبر إلى نتائج".

وانتقد فتور الغرب حيال الرسالة التي وجهتها إيران مطلع مايو إلى وزيرة الخارجية الأوروبية كاثرين اشتون عارضة فيها استئناف الحوار.

واعتبرت متحدثة باسم الاتحاد الأوروبي أن هذه الرسالة "لا تتضمن أي شيء جديد ولا تبرر على ما يبدو أي اجتماع جديد" بين إيران ومجموعة "٥+١" (الدول الخامس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا زائد ألمانيا).

وقال الرئيس الإيراني "دهشت حين علمت بموقف السيدة اشتون. لقد اعلنا اننا مستعدون للحوار في مجالات عدة، في ظل الاحترام المتبادل وفي إطار القوانين الدولية وبروح تعاون. ربما تنتظر السيدة اشتون أن نقبل بموقفها حين نتحاور، لكنه لن يكون حوارا عندها، بل املاء".

وفشلت محاولة اخيرة لاستئناف المحادثات النووية بين طهران والدول الست الكبرى في ديسمبر ويناير في جنيف ثم في اسطنبول اذ ظل كل من الطرفين متمسكا بمواقفه.

وفيما تركز الدول الكبرى على البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل، تسعى طهران إلى توسيع نطاق المحادثات لتشمل مسائل أمنية دولية مثل نزع السلاح في العالم ومسألة السلاح النووي الإسرائيلي وحق جميع الدول في النووي المدني والتعاون في الملفات الاقتصادية والأمنية.

وتشتبه الدول الكبرى بسعي طهران لحيازة السلاح الذري تحت ستار برنامج نووي مدني صدرت بحقه عدة قرارات من الأمم المتحدة، فيما تنفي طهران ذلك.

وأكد دبلوماسيون انه يشتبه في أن تكون كوريا الشمالية وإيران تبادلتا معلومات تكنولوجية في مجال الصواريخ البالستية بحسب تقرير للأمم المتحدة تحاول الصين منع نشره.

ويشتبه معدو التقرير حول انتهاك العقوبات المفروضة على بيونج يانج وحصلت فرانس برس على مقتطفات منه بأن "قطعا تدخل في صناعة صواريخ بالستية محظورة نقلت بين الجمهورية الكورية الشعبية وجمهورية إيران الإسلامية على رحلات تجارية تابعة لشركتي طيران اير كوريو وإيران اير".

و"اير كوريو" و"إيران اير" الشركتان الوطنيتان لكوريا الشمالية وإيران التي تفرض الأمم المتحدة عقوبات عليهما بسبب برنامجهما النووي.

وقد تكون كوريا الشمالية استخدمت طائرات شحن بفضل تدابير أمنية اقل صرامة بحسب التقرير.

والتقرير الذي اعده سبعة خبراء يكشف أن المعدات المحظورة نقلت عبر "بلد ثالث مجاور" لم يذكر اسمه.

وبحسب دبلوماسيين قد يكون هذا البلد الصين أقرب حليف لكوريا الشمالية. وطلبت بكين على ما يبدو من العضو الصيني في مجموعة الخبراء عدم توقيع التقرير بحسب صحيفة "نيويورك تايمز".

وقال دبلوماسي طلب عدم كشف اسمه "سيكون هناك بالتأكيد مباحثات شاقة حول التقرير هذا الأسبوع". وسيبحث ولا يمكن نشره الا بعد موافقة الأعضاء الـ١٥ في مجلس الأمن الدولي. والصين دولة دائمة العضوية في المجلس.

وانشئت مجموعة عمل الخبراء للحرص على تطبيق مجموعتين من العقوبات الدولية على كوريا الشمالية بسبب برنامجها النووي. وكانت الصين عرقلت في فبراير نشر تقرير سابق يدعو إلى فرض عقوبات إضافية على بيونج يانج.